



ديوان

وتأسفت

فهمني أحمد

اسم الكتاب: وتأسفت

اسم الكاتب: فهمي أحمد

تصميم الغلاف: رشا أحمد

تدقيق: تامر عبد الحلیم

رقم الإيداع: 2019/8830

الترقيم الدولي: 4 – 106 – 385 - 977 / 978

زحمة كتاب / اسكرايب للنشر والتوزيع

Email : Scribe20199@gmail.com

الهاتف: 01099727510

جميع الحقوق محفوظة





على ضوء القمر
بيخام السهر
وتقل الخطاوي من ع الطريق
بيخام القدر قلوب البشر
تختار الرفيق
وف خطوتك وف رقتك
بشوف الطريق
ومعنى الصديق
وكل السنين معاك والحين
بشونها وأعيشها
في قلوب محرومين
وعيون متفرين
وناس بتسافر مش عارفة لفين؟!
وطيور بتهاجر للبر الحزين!؟



إِيَّهِ غَرَّبْنَا

إِيَّهِ خَلَّانَا

نَسِيبَ بِلَادِنَا

مَشِينَا وَرَا الْأَحْلَامِ

مَبْصُنَاشِ قُدَّامِ

وَمَعْرِفَنَاشِ إِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهُ تَمَنِّ

وَمَفْهَمَنَاشِ إِنْ إِحْنَا بَقِينَا الزَّمَنِ

خَسِرْنَا حَاجَاتِ وَحَاجَاتِ

خَسِرْنَا الذِّكْرِيَّاتِ

وَيَا رَيْتَ كَانَ بِأَيْدِينَا

نَرْجِعُ إِلَيْهِ فَاتِ

حَتَّى الْمَالِ حَالَهُ مَالٌ
مَبْقَاشِ عِلْمِ لِسَانَا
غَيْرِهِ حِكَايَاتُ
إِيهِ خَلَانَا
عِيشِينَ حَزَانَا
رَاضِينَ وَإِحْنَا مَشُ رَاضِينَ
بَايَعِينَ وَإِحْنَا مَشُ بَايَعِينَ
وَكُلُّ يَوْمٍ نُقُولُ:
هَمْرُجَعُ وَإِحْنَا مَشُ رَاجِعِينَ!!
❦❦❦❦❦❦



فُرَاقٌ فُرَاقٌ

فَ وَفَتَ مَا بِنِشْتَاقِ

اِخْتَرْنَا الْفُرَاقِ

ضَحِكْنَا عَلَي بَعْضِينَا

وَسَرَقْنَا لِيَا لِينَا

وَكَانَ بِأَدِينَا نَبْعِدُ

وَاخْتَرْنَا الْعَذَابِ!!

عَايِرْنَا نَتَعَاتِبُ

هَتْتَدِرُ عِ الْعِتَابِ

عَايِرْنَا نَتَحَاسِبُ

هَتَّخُسِرَ الْحِسَابِ

مَا اخْتَرْنَا الْعَذَابِ!!

إِذَا كَانَ صَعْبَانَ عَلَيْكَ

أَكِيدُ صَعْبَانَ عَلَيَّ

اخْتَرْتِ إِنَّتِ بِإِدِيكَ

وَسَبَبْتِ إِنَّتِ إِدِيَّ

فُرَاقٌ فُرَاقٌ

بِأَتَمَّتْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي

تَعِيشُ سَعِيدٌ

وَسَيِّبُ تَانِي قَلْبِي

لِفَرَحٍ جَدِيدٍ !!

❦❦❦❦❦❦

مَمْلُوكَةٌ إِلَّا كَرَامَةٌ؟!



مَشْ ذَنْبِي تَحِبَّنِي

وَلَا تَبْنِي فِي قَلْبِكَ أَحْلَامَ

لِعُمْرِكَ شُفُتِنِي

وَلَا كَانَ بِنَّا فِي مَرَّةٍ سَلَامَ

أَوَّلِ مَرَّةٍ تَشُوفِنِي

كُلِّ مَا أُرُوجُ فِي مَكَانِ

أَلْقِيكَ قُدَّامِي

وَكَأَنَّكَ تَعْرِفُنِي

عَمَّالٍ تَرْمِي فِي كَلَامِ

أَبْعُدْ عَنِ أَحْلَامِي!!

بِحَبِّ سَمْعَتِي

وحلاوة دُنيتي
سبيك بقى م الأوهام
مملكش إلا كرامة؟!
لا مال ولا زعامة
وهي عندي أفضلُ أفضلُ من أيَّ وسام!!



يَا بَخْتَهُ



يَا بَخْتَهُ الْإِلَهِي يَقَابَلُكَ

أَه يَا بَخْتَهُ

يَا بَخْتَهُ الْإِلَهِي يَجِبُكَ

أَه يَا بَخْتَهُ

يَا بَخْتَهُ الْإِلَهِي يَعِيشُكَ أَحْلَامُ

يَا بَخْتَهُ الْإِلَهِي فِ لَيْلِكَ يَنَامُ

وَيَقْضِي عَمْرَهُ فِي كَلَامِ!!

أَه يَا بَخْتَهُ

حَسَدُونِي عَلَيْكَ

قُتِلَهُمْ وَمَالُوا

مِنْ سِحْرِ عَيْنِكَ

قُلُوبَهُمْ مَالُوا

يَا بَخْتَهُ اللَّيْ طُورُ تَكَ فِي خِيَالِهِ

وَالْقَلْبَ عِيُونُهُ مَا بَيْنَامُوا!!

أَه يَا بَخْتَهُ





أنا أَطْلِي

أنا أَطْلِي نُوبِي

أنا حِلْمِي

حِلْمِ الْجَنُوبِي

يا حِلْوَة دَارِي جَمَالَكَ

أنا عُمْرِي مَا نَاسِي خِيَالَكَ

وَلَا حَتَّى سَوَادِ عِيُونِكَ

وَتُرَابِكَ أَحْلَمِ الْمَعَانِي

وَشَمْسِكَ نَهْرِ أَصِيلِ

يَيْطِرُحِ طَيْبَةِ وَخَيْرِ

يا حِلْوَة وَأنا لِيَا مِينِ؟!

غِير رِيحَتِكَ يَا أَحْلَمَ الْأَسَامِي

وَأَوْلَادِكَ لِسَهِّ فَكْرِيْنَ

وَعِيُونَهُمْ عِيُونَ حَنِينِ

لِسَمَاكِ يَا أَهْ مَشْتَاكِينِ

يَا حَبِيبَةَ وَحُضْنِكَ غَالِبِي!!





عَشَانِكَ اِتَّحَمَتِ الْمَلَامَةُ
عَشَانِكَ لَفِيَتْ كَلِمَةُ إِهَانَةٍ
وَدَافِعْتُ عَنْكَ بِاسْتِهْمَاتِهِ
وَرِغْمِ دَاكُلِهِ نَكَارَةً لِلْجَمِيلِ
بِتَّحِبِّي الْمَسْتَحِيلِ
مَشْ عَجَبِكَ أَيْ حَاجَةٍ
بِتَّقُولِي مَشْ حُتَّاجَةٍ
قَابَلْتِكَ مَكْسُورَةً
وَكَارَهَةَ كُلِّ طُورَةٍ
الدُّنْيَا عِنْدَكَ وَهَمٌّ

مالماش أَمِيّ طَعْمُ؟!
خَلَيْتُ قَلْبِي بِيْتِكَ
وَسَكَنْتِي إِنْتِي فِيهِ
خَلَيْتُ عَيْنِي حَارِسَ
لِلْعَالَمِ وَاللَّيِّ فِيهِ
وَرِغْمِ دَاكُلْهُ نِكَارَةَ لِلْجَمِيلِ
بِتَحْبِي الْمَسْتَحِيلِ؟!
❦❦❦❦❦❦



الْحُبُّ عِنْدِي وَجْهَةٌ نَظَرُ
يُمْكِنُ عِنْدَكَ شُوقٌ وَقَمَرُ
أَمَّا عِنْدِي وَجْهَةٌ نَظَرُ
فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
أَعْلَنْتُ الْحُبَّ عَلَيْكَ
وَأَتَحَدَّثُ الْأَيَّامِ
وَدَبْتُ أَنَا فِيكَ
أَيَّامَنَا كَانَتْ سَعَادَةً
وَسُكْرَهَا زِيَادَةٌ!!
وَفَجْأَةً اخْتَفَيْتِي

وسبّيتي حتّى البيت
وبعد سنين
قال جاية طالبة السماح
وبعد سنين
قال انسّى اللّي راح
وجّهة نظرا!!
١٥/١٥ ١٥/١٥ ١٥/١٥ ١٥/١٥ ١٥/١٥ ١٥/١٥



كَثْرُ خَيْرِكَ

كَثْرُ خَيْرِكَ

خَلَيْتُ قَلْبِي

يَحْنُ لِفَيْرِكَ

خَلَيْتُ هَوَايَا

يَبْقَى مَعَايَا

وَمَا يَتَحَكَّمُ تَأْنِي غَيْرِكَ

كَثْرُ خَيْرِكَ كَدَهُ بِسُهُولَةٍ

خَلَيْتُ قَلْبِي يُقُولُ مَعْقُولَةٍ

خَلَيْتُ الْفَرْحَ مَعَاكَ وَسُتْنِي

خَلَيْتُ الْحُزْنَ يَقُولُ مَقْبُولَةٍ

أَوْعِ تَفَكَّرْ إِنَّي حَزِينَةٌ
أَنْتَ عَمَلْتَ فِيَّ جَمِيلَةً
أَنْتَ ظَهَرْتَ بَدُونِ تَجْمِيلِ
وَفَرَّتْ حَقِيقِي عَلَيَّا سَنِينِ
كَتَّرْ خَيْرَكَ!!





إِذَا كَانَ سُؤْأَلِي عَلَيْكَ بِيَزَعَاكَ
فَحَنِينِي إِلَيْكَ بِيَخْلِي رُوحِي تَحْنُكَ
قَلْبِي بِيَسْأَلُنِي
مَشْ قَادِرَةٌ أَجَابُ
جَاوِبُ أَنْتَ عَنِّي!!
حَاوَلْتُ أَدَارِي حُبِّي وَأَنْشِفَالِي
عَنِّيهِ قَالَتْ:
يَا غَالِيَةَ دَا حُبِّكَ غَالِي
قُولِي أَعْمَلُ إِلَيْهِ فِيهِ هَوَاكَ؟!
صَدَّقْنِي عَاشِقَةَ هَوَاكَ

لو اللّٰيَالِي بَتَتَكَلَّمُ تَانِي مِنْ جَدِيدٍ

لو الْأَشْوَاقُ بَتَسَلَّمُ مِنْ إِيْدِ لَأَيْدٍ

كَانَتْ تُقَوِّلُكَ:

يَا حَبِيبِي عَيْدُ سَعِيدٍ

عَرَفْتُ أَنَا بَسْأَلِ لِيهِ؟

عِشَانِ أَقُوِّلُكَ:

عَيْدُ سَعِيدٍ!!





مَتَفَكَّرِيشْ مِنْ غَيْرِ وُجُودِكَ مَقْدَرِشْ أَعِيشْ

مَتَفَكَّرِيشْ إِنْ قَبْلِكَ وَبَعْدِكَ مَفِيشْ

قَدْ مَا فَرَحْتِ إِنْ بِي لَقَيْتِكَ بَعْدَ رَحْلَةِ السَّيْنِ

قَدْ مَا نَدِمْتِ إِنْ بِي حَبِيبَتِكَ فِي غُرْبَةِ الْحَيْنِ

مَكْتُوبٌ فَوْقَ الْجَبِينِ

يَا خُسَارَةَ أَنَا مَشْ حَزِينِ

عَلِمَا رَحْلَةَ السَّيْنِ؟!

كُلُّ وَاحِدٍ يَبْرُسِمُ فِي قَلْبِهِ

صُورَةَ لِحَبِيبَتِهِ

وَإِزَامِي هَيَعِيشُ مَعَاهَا

وَإِزَامِي هَيُدُوقُ هَوَاهَا

وَقَابِلَتِكَ.....

وَفَرَحْتُ لَهَا قَابِلَتَكَ
وَمَسِكْتُ سَاعَتَهَا طُورَتَكَ
وَأَمَرْتُ الدُّنْيَا يَوْمَهَا
تَكُونُ مَلِكُ أَمْرِكَ
بِسْ يَا رَيْتِنِي فَاوَّلَ مَرَّةٍ
كُنْتُ عَرَفْتُ حَقِيقَتَكَ
كُنْتُ وَفَرَّتْ عَلَيَّ قَلْبِي تَعَبَ السَّيْنِ!!
خُونِيغَيْرِكَ خَان
وَشُوفِي نَهَائِي
بِيعِيغَيْرِكَ بَاعِ
وَمَشْ لَأَقِي بِدَائِي
مَكْتُوبُ فُوقِ الْجَبِينِ
يَا خُسَارَةَ أَنَا مَشْ حَزِينِ!!
❦❦❦❦❦❦



أَوْقَاتِ بِاشْتِاقِكَ

أَوْقَاتِ بِحُتَاكِكَ

وَأَتَمَّتْ أَسِيبَ الدُّنْيَا

وَأَطِيرُ وَأُرْجَعُكَ

أَوْقَاتِ بِتُطُولِ السَّاعَاتِ

فِي أُمَّيِّ حِكَايَاتِ

بِتُقُولِهَا الْعُيُونِ

الْوَقْتُ مَعَاكَ بِيَمْرٍ فِي كُونِ مَلِيَّانِ جُنُونِ

تَرْكْتِي بِصَمَّةٍ فِي حَيَاتِي

مَقْدَرُشْ أَنْكِرْ يَا حَيَاتِي

إِنْتِي كُلُّ اهْتِمَامَاتِي

إِنْتِي وَحْدِكَ الْكُونِ

وَأَنَا بَيْنَ النَّاسِ بِهَوَاكِ

مَقْدَرُش أَنْكِرْ يَا مَلَائِكِي

وَأَنَا مَعَاكِي يَكُونُ!!

بَسْأَلِ نَفْسِي؟!

بَسْأَلِ نَفْسِي:

أَنَا سَبَبُكَ لِيهِ؟!

إِيهِ اسْتَفَدْتَهُ مِنْ بَعْدِكَ إِيهِ؟!

وَلَا زَادَ عَلَيَّ فَرْحٌ

وَلَا طَابَ فِي قَلْبِي جَرْحٌ

وَعَشَانِ كِدَهُ بَسْأَلِ نَفْسِي:

الظَّاهِرِ يَا حَبِيبِي

بِحَارِبِ نَصِيبِي؟!

وَبِكُتُبِ فِي كِتَابِي أَلَامِي وَتَعْذِيبِي

وَيَا رَيْتَ أَلَا قِي جَوَابَ لِكُلِّ أَلِي عَمَلْتُهُ

إِلَّا حَقِيقَةَ وَجِيدَةَ

الْحُبِّ اسْتَكْتَرْتَهُ

يَمُكِّنُ مِنْ طُولِ الشُّوقِ لِحَبِيبٍ يَفْهَمُنِي

يَمُكِّنُ غَلْبَنِي الشُّوقِ لِفَارَسٍ يَسْعِدُنِي

خَلَانِي وَجِيدَةً؟!

وَعَايِشَةَ بَعِيدَةَ عَنِ كُلِّ الدُّنْيَا

وَعَشَانَ كَدَهُ بِسَأْلِ نَفْسِي؟!





يا بو الخُدودِ تَفَّاح

يا صَبَّاحِ أَحْلَى صَبَّاح

يا قَمَر

يا قَمَرِ نَاشِرِ قَنادِيهِ

فِ اللَّيْلِ فِي الصُّبْحِ أَنادِيهِ

وَدائِمًا مَعًا يا أَحْكِيهِ!!

أَلِفَ البِلادِ مَدَّاح

أَوْصِفِ فِي جَمالِهِ وارْتاح

يا بو الخُدودِ تَفَّاح

يا صَبَّاحِ أَحْلَى صَبَّاح

يا قمر

يا بو الشفايف وردي

رؤك جوه ف قلبي

نسر سوي نسل

نعيش ليالي في الجنة!

ومعاك ايام افراج!





حَتَّىٰ لَوْ قَالُوا
عَنْهُ وَجَمَالُهُ
وَسِحْرُ عِيُونِهِ
وَلَيْلُ مَوَالِهِ
هَفْضَلٌ عَلَىٰ حَالِي
حَايِنٌ فِي دَلَالِي
مَهْمِينِي شُ هُوَ
هُوَ وَجَمَالُهُ
وَسِحْرُ عِيُونِهِ
وَلَيْلُ مَوَالِهِ
مَشُّ عَاوِزِ صُورَتِهِ
حَيْرَتُهُ وَغَيْرَتُهُ
أَنَا عَاوِزِ قَلْبِهِ
قَلْبُهُ وَزَمَانُهُ
حَتَّىٰ لَوْ قَالُوا!!!



أنا لَمْ أَخْتار
أَجْرِي الْمَشْوَار
أنا دِيكِي
أنا لَهَا الشُّوقُ يَبْعَتُ مَرَّاسِيل
أَلْقِيكِي
أَفْضَلُ سَهْرَانِ!!
عَايشَ فِي أَمَانٍ لِيَا لِيكِي
أنا لَهَا. أَشْتَاقُ
أَبْعُدُ يَا فُرَاقُ
وَتَعَالَى يَا هَوَى وَدِينِي
عَلَى الْبَرِّ الْجَلُ وَرَسِينِي
أنا يِيكِي
وَلِيكِي بَكُونُ
بَتَكُونِي " لِيَلَمِي "
وَأنا " الْمَجْنُونِ "!!

بَاخْتِيَارِكُ!!



حَبَّتْنِي بِاخْتِيَارِكُ!!

وَدَثَّنِي بِاخْتِيَارِكُ!!

الكَلامُ الحَلْوُ كُلُّهُ

بِرُضِّهِ قُلْتُهُ بِاخْتِيَارِكُ!!

مَشُّ غَضَبِ عَنَّاكَ

خَدْتُ مَنَّكَ

كَلِمَةُ بِحَبِّكَ

وَلَا غَضَبِ عَنَّاكَ

خَدْتُ مَنَّكَ

حَتَّى قَلْبِكَ

مَشُّ هَتْرَجَاكَ

ولا هَجْرِي وَرَاكَ
بِرُضِهِ هَتَّرَجِعُ بِاخْتِيَارِكَ!!
شُوقَكَ هَيَجِيْبِكَ
حُبَّكَ هَيَجِيْبِكَ
قَلْبَكَ هَيَجِيْبِكَ
مَشْهُ هَتَّرَجَاكَ
ولا هَجْرِي وَرَاكَ
بِرُضِهِ هَتَّرَجِعُ بِاخْتِيَارِكَ!!
❦❦❦❦❦❦

اسألني عن نفسك!!



عينيك في عيني زهرة في بستان

نظرتهما ليًا سهم يفوح ريحان

وجمالهم هعيش أبد الدهر فتان

ليًا ولكل عاشق ولهان

اسألني عن نفسك شمس النهار وقمر الليل والزمان

والسحاب والأمطار والأغصان والوديان

سيقولون مثلما قلت :

إنك باقة ورد في بستان!!

فأنت طير يعشق الحرية والإحسان

وشمس تضيء في كل مكان

ولحن جميل يشدو به فتان

وروح نفتقدها في زماننا الآن؟!!



اشْتِيَاقِي حَقُّ عِنْدَكَ

هَنْتَزَعُهُ مِنْكَ

بِلَحْظَةٍ حُبِّ

بِدَقَّةِ قَلْبٍ

اشْتِيَاقِي طُوفَانٍ وَدُّ

صَحِيحٍ بَدِّ

حُبِّ السَّيِّئِينَ

مَلَيَّانِ حَيْنِ

مُشْتَأَقٍ وَأَقُولُ لِمَيْنِ؟؟

غَيْرِ إِنْتِي مَشْهُ مَحْتَأَجَةٍ

حُبِّكَ إِنْتِي حُبُّ عِبَادَةٍ

حُبُّ أَكْثَرَ أَكْثَرَ وَزِيَادَةٍ

اشْتِيَاقِي مَشْهُ نَقْطَةٍ خَفِيفٍ

وَلَا لَيْلٍ حَزِينِ

اشْتِيَاقِي تَاجَ جَمِيلٍ مُوقِفِ الْجَبِينِ!!

أنا الشهيد



تَحِيَّةٌ لَشُهَدَاءِ مِصْرَ

فِي كُلِّ عَصْرٍ

فِيهِ بَعْدَ الرُّوحِ غَلَاوَةٌ

فِيهِ بَعْدَ الدَّمِّ حَلَاوَةٌ

طَبَعًا مَفِيشٌ؟!

هُمَا ضَحُّوا بِكُلِّ دَهٍ

عَشَانِ نَعِيشِ!!

هُمَا أَحْسَنَ مِنَّا

أَحْنَا عِشْنَا فِي طِينِ مَذَكَّةِ

هُمَا عَاشُوا فِي أَحْلَامِ جَنَّةِ

كُلُّ جُنْدِي

هُوَ عِنْدِي

بِوَلِيَّارِ فَنَّانٍ أَوْ إِنْسَانِ

لَاعِبِ كُورَةَ أَوْ بَأُورَةَ

وَأَقِفْ قُدَّامَ مَرَايَا

يَسِيبِ شَعْرَهُ

يَفْتِكِرْ حَيْبَ هَجْرِهِ

مِيِفْتَكِرْشِ شَهِيدِ فِي يَوْمِ عِيدِ؟!

مَاتَ عَشَانَ غَيْرِهِ

أَتَحَرَّمَ مِنْ طَيْرِهِ

مَاتَ حَيْبِهِ

بِتَنْسِجِ فُسْتَانَ فَرَجِ

كُوونِ فِي قَلْبِهِ طَرَجِ

بُسْتَانَ سَعَادَةِ

فَاتِ حَيْبَتَهُ وَقَالَ لَهَا:

هَتُكُونِي مَعَايَا

أَجْمَلِ حِكَايَةِ

فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْحُورِ الْعَيْنِ وَالسَّلْسِيلِ

إِنْتِي الْأَمِيرَةَ وَأَنَا الْأَمِيرُ!!



مَهْمَا أَخَذْتُ الرِّيحَ مِنْ بَحْرٍ
مَهْمَا عَظَّمْتُ أَبْرَاجَ السَّحْرِ

بَطْمِينِكَ

أَنَا قَدْ كَلَّ حُرُوفَ التُّورِ
عُمْرِي مَا أَكُونُ قَلَمَ مَكْسُورٍ

بَطْمِينِكَ

أَكِيدُ مَبْسُوطٍ فِي الفُرْبَةِ
إِنَّتَ مَتَخَلِّينِي فِرْحَانَةَ بَقْلُوسٍ

وَلَا النِّعْمَةَ

الدَّمْعَ بَلَّلَ مَخْدَتِي

الوَحْدَةَ قَتَلْتَ مَهْجَتِي

الشُّوقَ لِلْحُضْنِ الدَّافِيءِ

دَمَّرَ فِرْحَتِي

بَطْمِينِكَ

تَعْرِفُ إِنَّتَ إِيَّاهُ عَنْ أَنْتِ؟!
فُورَانِ طَاغِي فِي مَرَايَةِ
بِتَحَسُّسِ جِسْمِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَلَائِيَةِ؟!
الثُّورَةَ الطَّاغِيَةَ جُورِيًّا قَهَرْتَنِي
كَبْرِيَانِي بِيْمُنْعِنِي أَغْلَطُ
أَشْبَعُ فُورَانِ جِسْمِي
حِرْمَانِ نَفْسِي
بَطْمَنِكَ
هَزَضْتُ بِقَهْرِكَ لِيهِ؟!
هَمُوتُ كُلُّ مَا فِيهِ؟!
احْتِرَامِي لِنَفْسِي بِالدُّنْيَا دِيَّ
بَطْمَنِكَ
فِي سَفْرِكَ عَنِيْدَةَ
بَقِيْتُ سَعِيْدَةَ
بِالْوَحْدَةِ دِيَّ
بَقِيْنَا أَصْحَابُ أَنَا وَهِيَ
بَطْمَنِكَ!!
❦❦❦❦❦❦

حَمِيد



غَرِيقٌ فِي بُحُورِ الدُّنْيَا

يَبْحَثُ عَنِ هَمْسَةِ حُبٍّ

تُنْقِذُهُ مِنْ وَهْمِ الْوَاقِعِ

تَتَلَاقِفُهُ الشُّطَّانُ

وَيَكُونُ حِكَايَتَهَا ذَاكَ الظَّمَانِ

مِنْ قَرَحِ الْعَيْشِ فِي خِصْرِ الطُّوفَانِ

أَمْوَاجِ مُتَلَاحِقَةِ تَنْسَابٍ فِي قَلْبِي

وَتُلْقِي بِالْأَحْلَامِ

بِالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ

وَتُبْقِي عَلَيَّ الْأَجْزَانَ

أَبْحَثُ عَنِ الْقَشَّةِ

جَهَادِ الْبَاسِمِ لِلْأَمَالِ

عَثْرَاتٍ تَدْفَعُنِي

فَأَقَاوِمُ.....وَأَقَاوِمُ فِي بَحْرِ النَّسْيَانِ

وَأُنَادِي عَلَى الْإِنْسَانِ

أَيْنَ أَنْتَ لَتُنْقِذُنِي مِنْ طَبِ النَّسْيَانِ؟!

لَكِنْ هَيْمَاتٍ..... هَيْمَاتٍ فَقَدْ مَاتَ فِيْنَا الْإِنْسَانُ؟!





يا سَاهِرَ اللَّيْلِ الْحَزِينِ

يا حَامِلًا كُلَّ الْأَيْنِ

يا ظَالِمًا كُلَّ نَفْسٍ... تُرِيدُ غَمَضَ الْعَيْنِ

هَيْتَ لَكَ لَهَا السُّمْرَ...وقد نام الحبيب

وتركك للسُّمْدِ تُعَانِدُ...النَّجْمَ النَّحِيبِ

مَا ذَنْبِي أَنَا؟!

يا قَلْبِي وَأَنَا.....وقد فاتك الطَّيِّبِ

لا تظلمني معك فقد ترجيته.....ولم يُجِيب؟!

يا سَاهِرَ اللَّيْلِ الْحَزِينِ

خَدَعَكَ كَلَامُهُ الْجَمِيلِ

هَذَا الْحَبِيبِ لَا يَسْتَحِقُّ السُّمْرَ

ولا تعب العين
ولا البكا والأسى والضنين؟!
يا ساهر الليل الحزين
أيامنا هذه لا ينفع فيها الضنا
ولا البكا على الأطلال ولا الأسى
الوقت يقتلنا في المرة مرات
والحب ليس حبا بل وهم وآهات
والأنثى لا يشغلها إلا المال
وتموت في معبدها الصلوات؟!
لها يا ساهر الليل الحزين لا تصدق كلمات
وقد دقت من الكأس المر والحسرات!!



كِبْرِيَاءُ



كَانَتْ الشَّمْسُ تَخْتَالُ بِجَمَالِهَا
وَتُخْفِي الدَّلَالَ بَعْدَ الشَّرُوقِ
كَانَتْ كَالْبَدْرِ يَتَطَّلَعُ إِلَى رُؤْيَةِ الْقَمَرِ
وَأَزْهَارِ الرَّيِّعِ تَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةَ الصَّبَاحِ
وَأَنَا فِي غُرْفَتِي أَنْتَظِرُ!!
مَرَّتِ الدَّقَائِقُ شَاوِخَةً فِي كِبْرِيَاءِ
لَا لِنَ أَكُونُ الْبَادِيَاءِ بِالنَّحِيَةِ
وَالْقَلْبُ يَرُدُّ صَبَاحَ الْخَيْرِ مَحْبُوبَتِي
وَاللِّسَانُ يَحْدُ كُلَّ أَهَةٍ مِنْ أَهَاتِ الْقَلْبِ
السُّكُونُ يَزْمَجُ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ النَّادِي
وَرَا حَ الشَّرُوقِ
وَارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ

لْتُنَبِّهَ الْغَافِلِينَ بِأَنَّ الْوَقْتَ فَاتٌ
الْأَحْظَةُ لَا تَرْجَعُ وَلَا تَنْفَعُ الْأَهَاتُ!
وَمَا زَالَ الْكِبْرِيَاءُ
الْقَلْبُ حَزِينٌ.....حُزْنُ الْيَتِيمِ
الْمَحْرُومِ مِنْ حَنَنِ الْأُمِّ
الْمَحْرُومِ مِنْ عَطْفِ حَوَاءِ الْمَائِلَةِ أَمَامَ الْبَابِ
حِرَاحَاتٍ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْكَبْرِيَاءِ
وَتَقَلَّبَ الْقَلْبُ وَفَتَحَ الْبَابَ
صَبَاحَ الْخَيْرِ
أَيْتَهَا الْمَلَائِكَةُ الْقَائِمَةُ
فِي سَطُورِي وَخِيَالِي
صَبَاحَ النُّورِ
حَبِيبِي الْمَفْرُورِ مَعَ سَنَوَاتِ الْعُمُرِ
لِمَا الْبُعَادِ يَا حَبِيبِي؟!

كُلُّ هَذَا الْوَقْتُ قَدْ تُوِيَ الزَّمَانُ؟!

الْحُبُّ

كَيْفَ أُرِدُّ فَقَدْ تَرَكَتُ الْكَلَامَ لِلْقَلْبِ

لِحَطَّاتِ تَمْرٍ كَاللَّيْلِ الطَّارِخِ فِي صَمْتِ الظَّلَامِ

تَجَاهَلْتُ السُّؤَالَ

وَأَنَا فِي حَيْرَتِي السُّؤَالَ؟!

فِي دَقَائِقِ الصَّمْتِ

الَّتِي تَمُرُّ كَسِنَوَاتِ الْعُمُرِ إِلَى الْمَشِيبِ

تَرَنَّحْتُ وَقُلْتُ:

حَيِّبَتِي الْأَيَّامُ؟!

قَاطَعْتُنِي:

لَا تَطْلِمِ الْأَيَّامُ

الْعَقْلُ يَدُورُ فَقَدْ سَكَتَ الْكَلَامُ

فِي حُجُولِ مِنَ الْإِجَابَةِ

قَالَتْ حَيِّبَتِي أَجِنِّي:

لَهَا تَاهَتْ سِنَوَاتُ الْعُمُرِ؟!

مِنَّا كُلُّ هَذَا الْعُمْرِ؟!

حَيِّبِي لِمَا بَكَتْ كُلُّ الْعَذَارَى عَلَيَّ حُبًّا لِمَا التَّقِينَا

تَهَامَسَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ مِنْ حَوْلِنَا!!

حَيِّبَتِي قَدْ خَجَلَ الْعِتَابُ مِنَّا

فَلِمَ الْعِتَابُ؟!

أَنَا عُدْتُ لِنَبْدَأَ فَلَئِنْسَ الْعِتَابُ!!

عُدْتُ لِنَبْدَأَ!!

إِنْ ذَبَلَتِ الْوُرُودُ وَمَاتَتْ

هَلْ تَعُودُ؟!

وَلَنْ تَعُودَ

فَكَيْفَ نَعُودُ؟!

حَلَّ الظَّلَامُ وَطُرِدَ القَمَرُ مِنْ كَوكِبِهِ المَعْمُودِ

فَهَلْ يَعُودُ؟!

كَيْفَ يَعُودُ؟!

لَا يَا حَيِّبَ المَاضِي لَنْ تَعُودَ!!



انظري إلى المِثْأَة

يا وَرْدَة فِي الرُّوْضِ
تَكْتَحِلُ مِنْهَا الرُّهُورُ
يا نَرْجِسًا يَفُوحُ عِطْرًا
تَطِيبُ بِعِطْرِهَا العُطُورُ
فِي مُقَدِّمَةِ الرُّوْضِ
رَائِحَتُكَ تَسُودُ

وَعِنْدَمَا يَرَاكَ النَّاسُ
الْحُبُّ يَعودُ!!



النَّهَارُ الكَيْبُ يُنْجَلِي
بِقُدُومِكَ الفَتَّانِ
شَعْرٌ حَرِيرٌ يَبْتَسِمُ
لِخُدُودِكَ الرِّيحَانِ
عَيْنَانِ بَرَّاقَتَانِ
يَتِيهُنِ مِنْهُمَا الرِّمَانِ؟!

كُلُّ يَرِيدٍ أَنْ يَقْطِفَ جَمَالَهَا

وَعِنْدَمَا يَأْتِي الرَّبِيعُ تَمْتَنِعُ!!

أَبِيَّةٌ فَالْحَيَاءُ طَبَعُهَا

فِي مَعْرَكَةِ الْخُلُودِ تَقْتَرَعُ؟!!

مُعْجَبٌ وَمُعْجَبُونَ يَنَهَامَتُونَ

فَمَا الْحُبُّ بِمُصْطَنَعٍ؟!!

انْظُرِي إِلَى الْمَرْأَةِ وَتَنَهَّدِي

تَرْقُصِ الْمَرْأَةُ مُوسِيْقَاكِ

تَسْتَجِيرُ الْمَرْأَةُ وَتَشْتَكِي

لِلْقَمَرِ مِنْ سِحْرِ عَيْنَاكِ؟!!

فَقَدْ تَحَوَّلَ النَّظْرُ إِلَيْكِ

وَوَاغَبَ الْفِكْرُ وَيَاكِ

فَقَدْ اشْتَكَيْتِ الْأَصْحَابُ إِلَيَّ

وَعَنْ غُرَقِهِمْ فِي هَوَاكِ

قَالُوا:

مَاذَا فَعَلْتِ بِقُلُوبِنَا؟!!

وَأَنَا شَارِدٌ بِرِضَاكِ

اِثْمَنِي!!

وَتَأَسَّفُ



هَمَسَاتٌ..... دَقَّاتٌ صَرَخَاتٌ

طِفْلٌ يُبْكِي قَلْبِي يَغْلِي

أَرْجُلِي تَدْفَعُنِي نَحْوَ الْبَابِ

الْبَابُ مُغْلَقٌ

الصَّرَّخَاتُ تُتَدَحَّرُجُ نَحْوَ فُؤَادِي

فُؤَادِي يَتَقَطَّعُ؟!

فَتَأَلَمْتُ فَدَفَعْتُ الْبَابَ..... فَتَحَطَّمُ

الصَّوْتُ يَأْتِي مِنْ أَيْ الْغُرْفِ؟!

نَعَمْ، الصَّوْتُ مِنْ الْغُرْفَةِ الَّتِي عَلَى الْيَمِينِ

خَطَوْتُ وَخَطَوْتُ

وَدَفَعْتُ الْبَابَ

وَأَنَا أَلْهَثُ وَأَلْهَثُ

وَتَقَطَّعَتِ الْأَنْفُسُ!!
يَا اللَّهَ، مَاذَا أَرَمَ؟!
جَارَتِي بَيْنَ ذِرَاعِي رَجُلٌ غَرِيبٌ؟!
تَسْمَرْتُ مَكَانِي
لَا أَرَمَ مُجِيبٌ؟!
أُذْنِي تَسْمَعُ إِهَانَاتٍ تُؤْذِيهَا
طَبْلَةٌ أُذْنِي لَا تُلَبِّسُهَا
أَلَيْسَ لِلْبَيْتِ حُرْمَاتٌ؟!
زَادَتْ فِي قَلْبِي الْإِهَاتُ!!
اللِّسَانُ تَلْجَحُ كَيْفَ يَرُدُّ؟!
وَأَنَا مَذْهُوولٌ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ:
جِئْتُ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ الْمُسْكِينِ!!
فِي أُذْنِي طَبُولٌ
الْقَلْبُ سَيَطْلُ حَزِينٌ

فَالصَّرَّخَاتُ مَا زَالَتْ فِي صَدْرِي تَنْزِفُ دَمًا

سَهْمًا نَفَدَ وَأَسَالَ الدَّمَ

دَقَائِقُ الصَّمْتِ طَالَتْ.....فَتَأَسَفْتُ

وَوَجَّعْتُ.....تَجَرَّسْتُ أَرْجُلِي

تَدْفَعُنِي الْإِهَانَاتُ لِلخَارِجِ

أَكَادُ أَجْنُ.....مَاذَا رَأَيْتُ؟!

أَيُّكُونُ حُلْمٌ؟!

لا... لا....

حَقِيقَةٌ....بَلْ حُلْمٌ؟!

دَخَلْتُ غُرْفَتِي وَأَنَا أَصْرَخُ:

خَائِنَةٌ.....لِصِّ...خَائِنَةٌ.....لِصِّ

مَا ذَنْبُ الزَّوْجِ؟!

مَا جَرِيمَةُ الطِّفْلِ؟!

وَأَنَا مَذْهُولٌ....عَلَى أُذُنِي طُبُولٌ

جَاءَ اللَّيْلُ

عِيُونِي تَأْبِي النَّوْمُ
فِي الصَّبَاحِ دَقَّ البَابُ
مَنْ؟!
جَارِي جَاءَ يَسْلَمُ عَلَيَّ
الدُّمُوعُ انْسَالَتْ مِنْ عَيْنِي

قال :

لماذا تبكي؟!

قلت:

فرحاً بعودتك!!

لا تترك بيتك وزوجتك

وأغلق الباب.....وأنا حيران

مذهول.....وفي أذني طبول!!



شووووو



وَتَهْدِي الشُّوَارِعَ وَتَقِلُّ الْقَدَمَ

وَتُبْدِي الْقُلُوبَ كُلَّ النَّدَمِ

وَتَنَامُ الْعَيُونَ مَهْمَا يُكُونُ فِيهِ قَلْبٌ ائْتَلَمَ

وَأَهْ مِنْ الشُّوقِ

أَهْ سَاعَتِهَا لِرُؤْيَتِكَ

وَأَهْ مَهْمَا أَقُولُهَا مَتَعَوِّضَ فُرْقَتِكَ

بَسْتَنِّي كُلَّ لَيْلَةٍ طَعْمَ مَحَبَّتِكَ

حَدَّقِينِي بَعْدَ الْمَسَافَاتِ

وَقَسْوَةِ السَّاعَاتِ

مَتَعَوِّضَ حِينَتِكَ

سُؤَالَكَ عَنِّي بِيَسْعِدُنِي

وَقُرْبِكَ مِنِّي فَيْنَ؟!
قُرْبِكَ مِنِّي
لِلْأَسْفِ إِنْ تَيَّ بِعَيْدَةٍ عَنِّي
بِحِسْوِكَ
بِصُورَتِكَ
بَسْ قَلْبِكَ يَبْحُضُنْ قَلْبِي
وَحِشْنِي بَجْدٍ
سَلَامًا!!





أَتَعْجَبِينَ مِنْ غُرْبَتِي دَاخِلَ قَلْبِكَ؟!
أَنْتِ فِي الْحَقِيقَةِ تَتَخِيلِينَ أَنَّيَ أَحِبُّكَ
أَنْتِ تَتَوَهَّمِينَ وَتُوَهِّمِينَ نَفْسَكَ
أَحْلَامِي لَمْ تَكُنْ أَحْلَامَكَ!!
وَأَيَّامِي فِي سِنِينَ الْوَهْمِ
لَمْ تَكُنْ أَشْعَارَكَ؟!
عَجَزَ اللِّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ
كَيْفَ تَوْصِفِينَ أَوْهَامَكَ؟!
الْحُبُّ يَا صَفِيرَتِي مَمْلُوكَةٌ
لَمْ أَكُنْ أَبَدًا سَجَانَكَ؟!
مَتَى رَعَيْتِ مَشَاعِرِي؟!

مَتَمَّ نَهْمُ يَوْمًا فِي بُسْتَانِكَ يَا
أَتَحْلُمِينَ بِمَشَاعِرٍ تُدْعِغُ أَحْزَانَكَ يَا
يَا صَفِيرَ تِي تَقْدَمِي إِلَى مَدْرَسَةِ الْحُبِّ بِأَوْرَاقِكَ يَا
وَتَرْهَبِي فِي مِحْرَابِ الْعِشْقِ بِمِحْرَابِكَ
وَتَعْلَمِي بَأَنَّ الْحُبَّ سُلْطَانُ
وَأَنَّ الْعِشْقَ جَنَّةُ
وَلَوْ فِي أَحْلَامِكَ يَا
عُذْرًا مَرَاهِقَتِي
لَا تَتَعَجَّبِي فَإِنَّ الْقَلْبَ خَانَكَ !!!
❁❁❁❁❁

الشَّيْطَانُ امْرَأَةٌ



ضَحَكْتِي عَلَيَّا
وَسَلَّيْتِي الْعَيْنِينَ
أَخَذْتَنِي مِنْ دُنْيَتِي
خَطَفْتَنِي مِنْ وَقَعِي!!
ذَهَبَ وَقَارِي!!
أَمَامَ هَمَسَاتِ الصَّوْتِ الَّذِي يُشْبِهُ السَّحْرَ
فَقَدْتُ الْإِتْرَانَ أَمَامَ التَّنْهِيدَةِ
جَعَلْتَنِي "رُومِيُو"
لَا لَابَلَّ "قَيْسُ"!!!
بَلَّ كُلُّ عُشَّاقِ الْعَالَمِ!!
أُحْيَيْتِ بِدَاخِلِي الْإِنْسَانَ
الَّذِي غَابَ طَوِيلًا فِي أَدْغَالِ الْمَادَّةِ
سَحَبْتَنِي إِلَى بُحُورِ حَنَانِهَا

لَا تُنَبِّئِي لَا أَتَقِينُ الْعَوْمَ
فِي حُضْنِ امْرَأَةٍ فِي دَفْعِ مَشَاعِرِهَا!!
نَزَعْتِ مِنْ قَلْبِي الْخَوْفَ مِنَ الْمَرْأَةِ
لَأَنَّ الْمَرْأَةَ شَيْطَانٌ!!
تَسْحَبُكَ
تُحِيطُكَ بِكُلِّ حَنَانٍ
وَفِي أَوَّلِ مَوْقِفٍ أَوْ اخْتِلَافٍ
تَبِيعُكَ فِي لَحْظَةٍ!!
تَجْعَلُكَ تَلَطُّمِ خَدِّكَ
وَتَقُولُ :
أَكُلُّ هَذَا زَيْفٌ؟!
لَحْظَةَ شَيْطَانٍ
اعْتَرَفْتَ لَكَ بِعِشْقِهَا جَبْرًا
تَحْتَ تَأْثِيرِ مَنْوَمٍ
لَا وَاللَّهِ!!
اعْتَرَفْتَ بِكَامِلِ إِزْدَاتِهَا
لَمْ تُجْبِرْهَا



أمِّي فِي كُلِّ صَلَاةٍ
أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ فِيكَ
يَطْوِلَ عُمُرَكَ وَيَخْلِقَ
أُمِّي أَنْتَظِرُ اللَّحَظَاتِ كَمَا أَلْفَاكَ
أَسْرَحُ بِخَيَالِي
وَفِي لَحْنِ حَنِينِكَ
يَعِزُّ رُؤْيَاكَ
أَنَا لَوْلَاكَ مَا كُنْتُ وَلَا عِشْتُ
أَسْمَعُ دُعَاكَ يَوْحِلُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
الهِوَاءَ الهَاءَ التَّسِيمِ
الْحُضْنَ الدَّافِيءَ فِي قَلْبِكَ
أُمِّي أَهْوَاكَ

وَأَهْوَى أَثَارَ أَقْدَامِكَ لَا نَعَالِكَ

أَشْتَاقُ لَصَوْتِكَ فِي الْفُرْبَةِ

بِرَغْمِ أَنِّي بِاسْمِعِهِ فِي دُعَاكَ

وَإِنِّي بِتُقُولِي:

رُوحَ يَا ابْنِي

رَبَّنَا يَحِبُّ فِيكَ خَلْقَهُ

كُلُّ يَوْمٍ أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يَطْوِلَ عُمُرَكَ

فَعُمُرِي مِنْ عُمُرِكَ

لَا أَتَصَوَّرُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ الْمَلِكِ وَهُوَ يَقُولُ :

"مَاتَ مَنْ كُنَّا نَكْرُمُكَ مِنْ أَجْلِهَا"

مِنْ رُوحِهَا

مِنْ حَنَانِهَا!!

أُمَّهُ مَا أَجْمَلَ نِدَاءَكَ!!

أُمَّهُ مَا أَجْمَلَ دُعَاكَ!!

يَنْفَطِرُ قَلْبِي

عِنْدَمَا أَرَمَ دُمُوعَكَ فِي سَفَرِي

وَتَنطِقُ الضُّحْكَ

عِنْدَمَا أَرَاكِ عَائِدًا مِنْ سَفَرِي

وَيَبِينُ السَّفَرَ وَالسَّفَرَ مَشَاعِرًا!!

لَا تَنْسَ

فَالجَنَّةُ تُنَادِي مَنْ تَوَلَّكَ

"أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ"

فَلَا تَنْسَ

فَلَا تَأْسَ

أُمَّهُ جَفَّ الْقَلَمُ فَالْكَلَامُ لَا يُوفِّي ؟!!



مَصْرٌ وَكَفَى



لِإِنَّكَ مِنْ مِصْرَ

أَيَّةٌ فِي الْقُرْآنِ

وَمُكْرَمَةٌ مِنْ رَبِّ الْأَكْوَانِ

مَحْفُوظَةٌ صُورَةٌ بِالْفِ مَعْنَى لِلْإِيْمَانِ

مُمِيزَةٌ نَعْمَ

خَالِدَةٌ نَعْمَ

وَأَهْلِكَ طَيِّبَةٌ وَحَنَانِ

لَفِيَتِ الدُّنْيَا وَعَرَفْتِ نَاسَ

هَتَّلَاقِي فِي الْآخِرِ الْمِصْرِي فَنَّانِ

شُفَّتِ " زَوِيلِ " وَ " يَعْقُوبِ " وَ " مَحْفُوظِ "

وَشُوشِ مَحْفُورَةٍ فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانِ

أَشْمُ رِيحَةَ الْحَارَةِ

أَتَنْفَسُ طَعْمَ جَارِي
بِجُرِي عَليكَ
لَمَّا تَنَادِي تَلَاقِي الأَمَانِ
أَمَانٌ مَكَانٌ حُبَّةٌ
صُوتُ بِيَّاعِ الأَنَابِيبِ
عَمْرُ عَطِيَّةٍ
البَطَاطَا بِتَاعَةِ زَمَانِ
وَلَا التَّرْمُسِ وَالرَّزَالِيَا
وَالْمَهَلِيَّةِ حَاجَةَ جِنَانِ!!
عَرَفْتِ إِنَّتَ لِيهِ مَظْرِي؟!
جَامِعِ وَكِنِيسَةِ
"مُرْقُصٍ" وَ"عَزِيزَةِ"
نَيْلِ وَصَحْرَةِ
وَقَلْبِ طَاهِرَةِ

بِتَدْعِيكَ أُمَّكَ

بِرُوحِهَا تُضَمُّكَ

تُسَوِّفُ الْجَنَّةَ فِي ضَمَّةٍ

فِي لَمَّةٍ مَعَ الْعِيَلَةِ

الطُّورَةَ الْجَمِيلَةَ

أَقُولُكَ كَمَا نِ

لَا كِفَايَةَ

سَلَامًا!!!





لَنْ تُصَدِّقَ عَيْنَايَ

لَمْ تُصَدِّقْ يَدَايَ

عِنْدَمَا لَمَسْتَ يَدِيكَ

لَمْ أَظُنَّ يَوْمًا

أَنْتَبِي أَتَعَلَّقُ بِكَ كَالطَّفْلِ فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ !!

كُنْتُ حَارِسَ الْخَاصِ

بِالْحَارِسِ الْفَرِيدِ

تَصَنَّعْتِي الْخَطَرَ

كَيْ أَقْبَلَ عَيْنَاكِي

أُرْتَشِفُ مِنْ كَأْسِ شَفْتِيكِي !!

لَمْ أَكُنْ أَتَصَنَّعُ الْحُبَّ

رَأَيْتُكَ تَتَلَهَّفِينَ لِهَمِّي

بَلْ لَتَكْسِيرِ ضُلُوعِي

شَوْقًا عِشْقًا

حُبًّا حَنَانًا عَطْفًا

مَشَاعِرِكَ طُوفَانِ طَائِعِي

تَعْجِزُ أَمَامَهُ الْكَلِمَاتُ

لَا يُعْبِرُ عَنْهُ قَلَمٌ

بَلْ صَفَحَاتٍ مِنَ الْأَهَاتِ!!

أَمَامَ حُرُوفٍ مِنْ نُورِكَ

أَمَامَ بُحُورِكَ!!

لَا أَمْلِكُ الْاِخْتِيَارَ !!!

❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦

اختبرتك



اختبرتك

وسقطتني في الامتحان؟!

كان السؤال الأول :

بتحبيني؟!

قلتي :

بجك نأاار !!

كان السؤال الثاني:

بتشوفيني إزاي؟!

قلتي :

بشوفك حر من الأحرار

كان السؤال الثالث هو:

العشق إيه؟!

قلتي :

قَلْبٌ بِيَعْرِفَ يَخْتَارُ
يَقْدِرُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْبَشَرِ
بَيْنَ الْجَدَعِ وَالْخَائِنِ وَالْجَبَّارِ!!
كُنْتُ بِشُفُوكِ مَثَلٌ لِأَجْمَلِ الْأَمْثَالِ
كُنْتُ الْحِنِيَّةَ بِأَجْمَلِ سِرِّ مِنَ الْأَسْرَارِ
كُلُّ الْعَيُونِ بِنَنَامِ
إِلَّا عَيُونِكَ صَحِيَّةٌ جُوهٍ عَيُونِي
كُلُّ هُمُوكِ انْفَسَلَتْ جُوهٍ هُمُومِي!!
كُلُّ ظُنُونِكَ كَانَتْ هَيَا ظُنُونِي!!
كُنَّا وَاحِدِ جُوهٍ اثْنَيْنِ
كُنَّا عِشْقٍ لَا عِشْقَيْنِ!!
كُنَّا جِلْمٍ لَا جِلْمَيْنِ
وَفَجْأَةً وَبَدُونِ مَقْدَمَاتِ
الْوَقْتِ مَرَّ وَفَاتِ
وَلَقَيْتُ فِي قَلْبِي رُحَاةً
بَدُونِ مَقْدَمَاتِ

إِيْدِكَ فِي إِيدٍ وَآجِدُ غَيْرِي؟!!
بَطْتِيْلِي وَغَمَزُ تِيْلِي
مَعْنَاهَا اَنْسَى الْإِلَهِي فَآت
إِنْتِي كُنْتِي جِلْمٌ مِنَ الذُّكْرِيَّاتِ!!
مَعْنَدُكَشْ شَقَّةُ
مَفِيْشْ مُلُوسْ؟!
فِيْنْ هَنْطِيْفْ؟!
الْأَحْلَامُ مَبْتَنِيْشْ بِيُوْتِ!!
السُّكُوْتُ السُّكُوْتُ
جَرِيْتُ بَحِيْتُ فِي الْهَرَايَا
شُفْتُ فِي الْهَرَايَا هَلْفُوْتُ
بِيَحْلُمُ فِي زَمَنِ الْعُمْرِ وَالْجَبْرُوْتِ
بِيَيْتُ طَفِيْرٌ وَحُبٌ كَبِيْرٌ
بَطْفُلٌ أَوْ طِفْلَةٌ
بَعِيْدٌ كَبِيْرٌ
وَآجِدُ عَيْبُطٌ بِيَحْلُمُ بِوَهُمْ

مَعَ مِينٍ؟!
مَعَ كِدْبَةٍ بِيضَةٍ
قَلْتُمَا أَنْتُمَا
أَنَا بِحَبِّكَ
سُورِي قَطْدِي بَتَسْلَمِي
وَبَضِيْعٍ وَوَقْتٍ مَعَ مَقْلٍ كَبِيرٍ
لَحْدٌ لَهَا أَلَاقِي الْبِنَكِ الْأَهْلِي !!
اللي هيلبسني
ويسهرني
ويخليني أظير
أهًا أنت يا مسكين
عيش الحلم
وكل فطير!!
ونام بدري وانسى
اللي نسوا قبلك كثير !!
❁❁❁❁❁❁

الشاعر في سطور

- ✓ من مواليد يوليو 1968م- الحامولي -الفيوم
- ✓ حاصل على ليسانس دار علوم
- ✓ حاصل على جوائز عديدة في التأليف الشعري
- ✓ له مجموعة من المؤلفات منها :
 - 1- ساهر الليل الحزين (1988)
 - 2- تجارب العُشَّاق ومأساة الأحاباب (1989)
 - 3- مجموعة من الأغاني العاطفية (1985)
- ✓ مُقَدِّم برنامج: "ما وراء الحدث" في قناة (ABC)، وشهرته:
 - "الإعلامي فهمي سرحان"
- ✓ كتب في عِدَّةِ صُحُفٍ منها :
 - 1-النبأ الوطني
 - 2-اليوم
 - 3-وكالة الصحافة العربية
 - 4-الديار

الفهرس

- 3..... أحلام •
- 4..... غربة •
- 6..... فراق •
- 8..... مملکش إلا کرامتی •
- 10 یا بخته •
- 12..... یا حلوة •
- 14..... عشانک •
- 16 وجهة نظر •
- 18 کثر خیرک •
- 20 عید سعید •
- 22 متفکریش •
- 24 أوقات •
- 27 یا قمر •
- 29 اه یا جماله •
- 30 أنا •
- 31 باختیارک •
- 33 اسألنی عنی نفسک •

- 34 اشتياق
- 35 أنا الشهيد
- 37 بطمنك
- 39 ضمير
- 41 ساهر الليل الحزين
- 43 كبرياء
- 47 انظري إلى المرأة
- 49 وتأسفت
- 53 شوق
- 55 أتتعجبين
- 57 الشيطان امرأة
- 60 أمي
- 63 مصر و كفى
- 66 أحببتك عمرا
- 68 اخترتك